

ثلاثيات الكليني

[114] يمكن أن يقال حول هذه الامور. إذن، فالكلام يقع في جهات: الاولى: فيما قاله أصحاب الاصول الرجالية حول كل واحد منهم، ونبدأ أولاً بابن صدقة، ثم نتبعه بابن زياد، ثم بابن اليسع. قال الشيخ الكليني عند ذكره لجماعة: "... فأما مسعدة بن صدقة بترى... " (1). ومراده من البترية ما قاله قبل ذكره لهذا: " حدثني سعد بن صباح الكليني، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ، عن محمد بن فضيل، عن أبي عمرو سعد الحلاب، عن أبي عبد الله (ع) قال: لو أن البترية صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعزاهم ديناً. والبترية هم أصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن حي، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبو المقدام ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي (ع)، ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويغبتون لهما إمامتهما، وينتقصون عثمان وطلحة والزبير، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب، يذهبون في ذلك إلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكل من خرج من ولد علي (ع) عند خروجه الامامة " (2). وروى حديثاً آخر باسناده عن سدير قال: دخلت على أبي جعفر (ع) _____ (1) رجال الكليني: ص 390، رقم 733. (2) رجال

الكليني: ص 232، رقم 422 (*).